العدد 3454 - السنة الثانية عشرة
الخميس 28 ذو الحجة 1440 - الموافق 29 أغسطس 2019
Thursday 29 August 2019 - No.3454 - 12 th Year

أنباء عن انفتاح واشنطن على التفاوض مباشرة مع الحوثيين

التحالف العربي: الانقلابيون فشلوا في إطلاق صاروخ باليستي من عمران

عدن – «وكالات»: نقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء عن مصادر مطلعة أن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تستعد لإطلاق محادثات مباشرة مع الحوثيين في اليمن، في مسعى لإنهاء الحرب المستمرة هناك منذ 4 أعوام.

وقالت المصادر إن الولايات المتحدة تعمل على إطلاق «محادثات سرية في سلطنة عمان، مع قيادات حوثية، في مسعى للتوسط لإعلان وقف لإطلاق النار في اليمن».

ووصفت الوكالة التحرك بأنه «قد يفتح أول قناة مهمة بين إدارة ترامب والحوثيين في وقت تزداد فيه المخاوف من نشوب حرب إقليمية أوسع نطاقا».

وكان مسؤولون أمريكيون التقوا قيادات حوثية بالسويد في ديسمبر الماضي، في محادثات تمت برعاية الأمم المتحدة، إلا أنه لا توجد أي مفاوضات مباشرة ذات شأن بين الجانبين منذ تولي ترامب مقاليد السلطة في 2017، وفقا لمسؤولين أمريكيين حاليين وسابقين.

ووفقا للمصادر المطلعة، سيقود المحادثات من الجانب الأمريكي، الدبلوماسي المخضرم كريستوفر هنزل، الذي أصبح في أبريل الماضي، أول سفير لإدارة ترامب لدى اليمن.

ولفتت الوكالة إلى أن المبادرة الجديدة لإدارة ترامب تواجه بالفعل «عقبات خطيرة»، بعد تعيين الحوثيين سفيرا رسميا لدى إيران بعد لقاءات شعبية في طهران.

واعتبر البعض الإجراء مؤشراً على أن معارضي محادثات السلام في صفوف الحوثيين يحاولون إخراج الجهود عن مسارها.

ونقلت الوكالة عن أحد المسؤولين، أن المحادثات السرية ستتضمن بالتأكيد عروضاً محتملة للحوثيين بتنازلات، أو تدابير لبناء الثقة، مضيفاً أن من شأن ذلك أن يقوض حملة «الضغط الأقصى» لإدارة ترامب على طهران وحلفائها.

من جهة أخرى قال المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف العقيد الركن تركي المالكي، إن الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران، أطلقت مساء الثلاثاء، صاروخا باليستيا من محافظة عمران اليمنية، لاستهداف أهداف مدنية سعودية، لكنه سقط بعد إطلاقه في الأراضي اليمنية على محافظة صعدة.

وأوضح العقيد المالكي، استمرار الميليشيا الحوثية في انتهاك القانون الدولي الإنساني، بإطلاق الصواريخ الباليستية عشوائيا على المدنيين والتجمعات السكانية وتهديد حياة المدنيين، وفق وكالة الأنباء السعودية «واس».

وأكد أن قيادة القوات المشتركة للتحالف مستمرة في اتخاذ الإجراءات الصارمة والرادعة، لتحييد وتدمير هذه القدرات الباليستية لحماية المدنيين، وحماية الأمن الإقليمي، والدولي.

من جهة أخرى أعلنت قوات الوية الدعم والإسناد الحزام الأمني في محافظة أبين اليمنية ظهر الثلاثاء، نجاحها في طرد المسلحين من عدد من مناطق المحافظة اليمنية.

وقال مصدر من قوات الدعم والإسناد في الحزام، إن «القوات دحرت المسلحين الذين انتشروا على الخط العام في مديريتي شقرة وأحور»، حسب ما ذكر موقع «عدن تايم» الإخباري.

وأكد أن «المسلحين لاذوا بالفرار إلى خارج مناطق مديريات أبين، وسط ضربات قوات الوية الدعم والإسناد، وفي هذه الأثناء وصلت دبابات من العاصمة عدن وتعزيزات قوية لقوات الحزام الأمني بأبين».

وأوضح المصدر أن القوات تجنبت «المواجهات لحقن الدماء، إلا أن المسلحين استقدموا مسلحين من خارج المحافظة لتفجير الأوضاع في أبين، وحاولوا استهداف قوات الأمن لخلط الأوراق والتمهيد للإرهابيين للسيطرة على المحافظة، لكن قوات الدعم والحزام كانت لهم بالمرصاد»، متوعدا بالضرب «بيد من حديد لكل من تسول له نفسه المساس بأمن أبين وعدن وكافة المحافظة الجنوبية»، وأكد أن القوات «لن تفرط فيها لجماعة الإخوان».

المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف العقيد الركن تركي المالكي

من جهة أخرى أقدم المتمردون اليمنيون، على إتلاف مواد غذائية تابعة لبرنامج الأغذية العالمي قالوا إنها منتهية الصلاحية، بينما يعاني البلد الفقير سوء التغذية.

وتولت جرافات إتلاف كميات من المواد التي حملت شعار برنامج الأغذية العالمي، وقال مدير التحقيقات في مباحث الأموال العامة بصنعاء، ماجد ساري: «هذه الكميات من المواد الغذائية تالفة وفيها حشرات صغيرة كثيرة حتى أنها لا تصلح للحيوانات».

ومن جانبه، أكد مصدر في الأمم المتحدة أن «المساعدات الإنسانية التي أتلفت اليوم في صنعاء كان من المفترض توزيعها على العائلات في تعز في نوفمبر 2018، وانتهى الأمر بهذا الطعام عالقا على حاجز لأشهر».

وأوضح أن «برنامج الأغذية العالمي يوفر شهريا الطعام لنحو 11 مليون شخص في اليمن»، مؤكدا ضرورة الوصول دون عوائق إلى جميع مناطق اليمن لإيصال المساعدات الغذائية لمن هم في أشد الحاجة إليها، وأشار إلى أن برنامج الأغذية العالمي يوزع أكثر من 130 ألف طن من الأغذية كل شهر في اليمن.

ويعاني اليمن سوء التغذية بعد 4 أعوام من الحرب الأهلية، إلا أن الأمم المتحدة علقت عمليات توزيع المساعدات الغذائية في مناطق سيطرة المتمردين في 20 يونيو الماضي، بعد اتهامات باختلاسات ومنع وصول المساعدات إلى محتاجيها.

ووقع المتمردون اليمنيون مع برنامج الأغذية العالمي في بداية الشهر الجاري اتفاقا لاستئناف المساعدات الغذائية في المناطق الخاضعة لسيطرتهم.

السعودية تجدد رفضها التحامل على الإمارات وتطالب اليمنيين بالاجتماع في جدة

مجلس الوزراء السعودي

الرياض – «وكالات»: أكد مجلس الوزراء السعودي، الثلاثاء، حرص وسعي المملكة والإمارات الكامل للمحافظة على الدولة اليمنية، ومصالح شعبه وأمنه، واستقراره، واستقلاله ووحدة وسلامة أراضيه.

وجاء ذلك في بيان صادر عقب جلسة لمجلس الوزراء، برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وفق وكالة الأنباء السعودية «واس».

وأوضح وزير التجارة والاستثمار السعودي وزير الإعلام بالنيابة، ماجد بن عبدالله القصبي أن مجلس الوزراء استعرض تطورات الأحداث ومستجداتها على الساحتين العربية والدولية.

ولفت إلى أن دعوة السعودية للحكومة اليمنية ولجميع الأطراف التي تشب بينها النزاع في عدن لعقد اجتماع في السعودية لمناقشة الخلافات، يأتي تجسيدا لحرص المملكة على تغليب الحكمة والحوار ونبذ الفرقة ووقف الفتنة وتوحيد الصف، وللتصدي لميليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران والتنظيمات الإرهابية الأخرى وإستعادة الدولة وعودة اليمن الشقيق آمنا مستقرا.

وشدد على ما تضمنه البيان المشترك الصادر عن وزارتي الخارجية في السعودية والإماراتية، و«حرص وسعي البلدين الكامل للمحافظة على الدولة اليمنية ومصالح الشعب اليمني وأمنه واستقراره واستقلاله ووحدة وسلامة أراضيه تحت قيادة الرئيس الشرعي لليمن».

ونوه المجلس إلى ضرورة التصدي لانقلاب الميليشيا الحوثية الإرهابية والتنظيمات الإرهابية الأخرى، مطالبا بسرعة الانخراط في حوار جدة الذي دعت له المملكة لمعالجة أسباب وتداعيات الأحداث التي شهدتها بعض المحافظات الجنوبية، معربا عن رفضه واستنكاره للاتهامات وحملات التشويه التي تستهدف دولة الإمارات على خلفية أحداث اليمن الأخيرة.

نائب وزير الدفاع السعودي يبحث في الولايات المتحدة أمن واستقرار المنطقة

الرياض – «وكالات»: يبحث نائب وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان، في الولايات المتحدة القضايا ذات الاهتمام المشترك التي تدعم أمن واستقرار المنطقة.

جاء ذلك حسبما أفادت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس).

وأضافت أن الأمير خالد «سيلتقي خلال الزيارة عددا من المسؤولين لبحث العلاقات الثنائية ومناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك التي تدعم أمن واستقرار المنطقة».

وذكرت وكالة بلومبرغ للأنباء أنه من المتوقع أن يتم طرح ملفي اليمن وإيران على جدول أعمال الزيارة.

وأضافت أن الزيارة تأتي بعد أيام من إشارة ترامب إلى انفتاحه على عقد محادثات مع إيران، وأنباء عن أن الولايات المتحدة تدرس إجراء محادثات الحوثيين المدعومين من إيران في اليمن.

وأفادت بلومبرغ نقلاً عن الخارجية الأمريكية بأن وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو سيلتقي الأمير بن سلمان.

وكان الأمير خالد والوفد المرافق له قد وصل الثلاثاء إلى الولايات المتحدة في زيارة رسمية.

الأردن: لا دوافع إرهابية وراء إصابة رجل أمن بانفجار أسطوانة غاز

الدفاع المدني الأردني في موقع انهيار المطعم نتيجة الانفجار

عمان – «وكالات»: قال مصدر أردني إن «التحقيقات الأولية تشير إلى عدم وجود دوافع إرهابية وراء إصابة رجل أمن بانفجار أسطوانة غاز صباح اليوم في أحد المطاعم في العاصمة عمان، والذي أدى إلى تدمير المطعم بالكامل وإلحاق أضرار بمحال تجارية مجاورة.

وقال المصدر إن «رجل الأمن المصاب تصادف مروره في ساعة مبكرة بالقرب من المطعم».

من جانبه قال المتحدث الإعلامي في الدفاع المدني الأردني المقدم إياد العموري، بأن فرق الإطفاء والإسعاف في مديرية دفاع مدني غرب عمان تعاملت صباح أمس مع حادث تسرب غاز داخل أحد المطاعم بمنطقة شارع الرينبو.

وأدى التسرب إلى حدوث عملية عصف وتقريع لحظي، وانهيار المطعم بالكامل وحدوث بعض الأضرار في المباني والمحال المجاورة ونتج عن الحادث إصابة رجل أمن بجروح ورضوض بسيطة، حيث قدمت له الإسعافات الأولية اللازمة وتم نقله إلى مستشفى مدينة الحسين الطبية.

جماعة تطلق على نفسها «جند الإمام الحجة» تهدد باستهداف الأمريكيين في العراق

رئيس الوزراء العراقي: مستعدون للرد بحزم على أي عدوان

بغداد – «وكالات»: دعت مجموعة مسلحة إلى طرد القوات الأمريكية والمدنيين من العراق، وسط هجمات مزعومة على ميليشيات تابعة التي تدعمها إيران في العراق.

وتطلق الجماعة على نفسها «جند الإمام الحجة»، حيث وجهة حديثها خلال مقطع مصور للرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وتعهدت بمهاجمة المواقع المدنية والعسكرية في العراق إذا لم يغادر الجنود والمدنيون الأمريكيون البلاد.

وظهر في الفيديو المصور رجال مسلحون ملثمون وقال أحدهم: «نعد بمهاجمة كل قاعدة مدنية وعسكرية أمريكية داخل العراق إن لم ينسحب ترامب».

وأضاف «القوات الأمريكية غزاة للعراق ولن نرتاح حتى نطرد الغزاة الأمريكيين».

وتدعي المجموعة أنها تتبع استراتيجية محمد محمد صادق الصدر جد رجل الدين الشيعي وصانع القرار السياسي مقتدى الصدر والذي تظهر صورته في خلفية الفيديو.

ومقتدى الصدر هو رئيس «التحالف سائرون» الشيعي الكتلة الأكبر في البرلمان العراقي، ورئيس قوات سرايا السلام شبه العسكرية، التي تشكل جزءا من قوات الحشد الشعبي العراقي.

انسحبت القوات الأمريكية من العراق في عام 2011، لكن دعيت إلى العودة في عام 2014 لتقديم المشورة وتدريب القوات العراقية في الحرب ضد تنظيم داعش الإرهابي وتقدم تحالف سائرون مطالب متكررة بطرد القوات الأمريكية من البلاد، على الرغم من تأكيد رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي على أنهم (القوات الأمريكية) موجودة في البلاد بدعوة رسمية.

من ناحية أخرى أكدت الحكومة العراقية التزامها التام بمسؤولياتها الدستورية والوطنية، والدفاع عن أمن وسلامة العراق وشعبه وسيادته الوطنية على كامل ترابه.

وأكد رئيس الوزراء عادل عبد المهدي في إيجاز قدمه للحكومة العراقية في جلستها الأسبوعية اليوم الثلاثاء «الجاهزية العالية للقوات المسلحة للدفاع عن العراق ومواطنيه، ومؤسسات الدولة، والبعثات الدبلوماسية العاملة في العراق، واستعداد بغداد للرد بحزم وبكافة الوسائل المتاحة على أي عدوان ينطلق من خارج أو داخل العراق».

وشددت الحكومة في بيانها على أهمية «استمرار العراق في لعب دوره المؤثر والبناء في نزع فتيل الأزمة التي تهدد أمن المنطقة والعالم، وتقوّض جهود محاربة داعش الإرهابي، وتهدد أمن العراق والمنطقة والعالم».

من جهة أخرى أصدر القضاء العراقي، أمس الأربعاء، أحكاما بالإعدام شنقا حتى الموت بحق 11 شخصا أدينوا بالانتماء لتنظيم داعش وارتكاب جرائم بحق الأبرياء في محافظة بابل 100 كلم جنوب بغداد.

وذكر موقع «السومرية نيوز» عن مجلس القضاء الأعلى في العراق، بيانا أشار فيه إلى أن «الهيئة الأولى في محكمة جنايات بابل أصدرت حكما بإعدام 11 إرهابياً اعترفوا بالانتماء لتنظيم داعش الإرهابي والعمل في ما يسمى ولاية الجنوب وشن هجوم على جسر استراتيجي تابع لناحية جرف النصر شمالي المحافظة عام 2014 انتهى بتفجيره بالكامل، ما أدى إلى استشهاد ثلاثة وجرح 19 من القوات الأمنية المرابطة قربه».

وأوضح البيان أن «الإرهابيين اعترفوا بقيامهم بجرائم إرهابية أخرى في أماكن وأوقات مختلفة».

وصدرت الأحكام وفقا لقانون مكافحة الإرهاب العراقي.

من ناحية أخرى أكد الخبير العراقي في الدفاع والتسلح بالمركز الأوربي العربي لدراسات مكافحة الإرهاب، هشام العلي، أنه من السابق لأوانه الحديث عن تورط داعش في استهداف ملعب كرة القدم شمال العراق، الذي أسفر عن مقتل 6 وإصابة آخرين، مشيراً إلى أن العملية ربما تأخذ طابعا سياسيا في المقام الأول.

وأشار العلي، إلى أن الهجوم كان في داقوق البلدة ذات الأغلبية التركمانية والتي تحميها وحدات من الحشد الشعبي التابعة لمنظمة بدر، وحسب ما صرح به السيد الصالحي رئيس الجبهة التركمانية، فإن العملية سياسية بامتياز في إشارة إلى احتمال ضلوع الأكراد فيها، وهو زاد الغموض وعلامات الاستفهام التي ترافق هذا الهجوم.

وأضاف العلي، أن التحقيقات لم تكشف بشيئا، لكنها وجهت الاتهام إلى تنظيم داعش ولذلك لا يمكن لأحد أن يجزم بالموضوع.

وعن تورط داعش في الهجوم قال: «تلك المناطق ضمن محافظة كركوك ذات توزيع ديموغرافي فوضوي، وتتبعثر فيها القرى التي يضم بعضها أكرادا وبعضها عربا، والبعض الآخر تركمان»، لافتا إلى أن بعض العرب يتحدثون الكردية، أو التركمانية حتى بين عوائلهم، ولذلك نجد أن داعش يمكنه التسلل بين السكان، ليظهر حسب الموقف الميداني.

وتحدث الخبير عن اتفاقات بين الزعامات والأحزاب ذات التوجه العراقي من جهة وبين داعش من جهة أخرى، بسبب المشاكل والتجاذبات السياسية ما يمنح داعش حيوية وحرية في العمل.

وعن وجود داعش في العراق بعد سقوط الموصل، أشار الخبير إلى أنه من الخطأ محاولة تعداد أو مسح عدد المنتمين لداعش لأنه ببساطة فكر سلفي، وطبقي، وقومي، ومناطقي مسلح يمكن أن يتأثر به كثيرون ويقاتلون من أجله.

بيان جماعة جند الإمام حجة